

قيادات حزبية لـ «الميثاق»:

القبول باتفاق مسقط لا يعني عدم الرد على تصعيد العدوان

الداعي: اتفاق مسقط بارقة أمل نحو الخلاص
□
البترة: دول العدوان لن تلتزم بأي اتفاق لوقف إطلاق النار



الزهيري: عُمان الرئة التي تنفس من خلالها اليمن نتيجة الحصار

أبو الفتوح: التفاوض مع أمريكا والسعودية خطوة مهمة نحو الحل

أبوغانم: لامصداقية لدى تحالف العدوان ولا عهد لهم
□
الحنش: لننظر مستعدين فعدونا غدار ومخادع

علي عبدالله صالح لديه خبرة وحكمة في التعامل مع الملفات الشائكة وكان ينادي منذ بداية العدوان إلى حوار مباشر مع السعودية ولكنها تعجرت وتغضرت حتى جاء رد أبطال الجيش واللجان والمتطوعين من أبناء القبائل في العمق السعودي وتعلات صرخات المعتدين طلباً للخلاص، وهنا بدأت مرحلة جديدة في ملف الأزمة اليمنية واقترحت الحل والحوار المباشر ولكن لابد أن تصدق النوايا لأننا نشاهد طيران العدوان مستمراً في عدوانه وبوتيرة أعلى وأعنف من ذي قبل..

وقال: بالقدر الذي نشكر ونقدر الموقف العربي المثالي لاشقاء في سلطنة عمان الساعية لوقف الحرب والعدوان على اليمن إلا أننا أيضاً من حقنا كيميانيين ان نسعى الى معالجة أمورنا في الداخل على النحو الذي يقوي جبهتنا الداخلية كاستكمال تشكيل حكومة الإنقاذ لمواجهة العدوان، مع استمرارنا في مد يدنا للسلام العادل الذي يحفظ لليمن كرامته وأمنه واستقرار وحدته وليس الاستسلام الذي تخطط له دول العدوان والفار هادي وبن دغر ومن معهم ممن يدعون زيفاً بشريعة كاذبة.. وشدد أمين عام التنظيم السبتمبري على أن من العار علينا ان نقبل على أنفسنا كشعب يعني حصل على الاستقلال في مثل هذا الشهر عام 1967م ان نقبل الازمات الضخمة لمساومة الخونة الذين زرعهم الاستعمار قبل رحيله وهم اليوم يسعون لرهن استقلال القرار السياسي للشعب اليمني وأيدوا العدوان والاحتلال الجديد الذي نشاهد نذره في عدن ومارب تحت مسمى الشرعية الزائفة.. فإما حياة تسر الصديق وإلا ممات بيغض العدا..

قبول حذر!

■ **وختاماً يقول الاستاذ عبدالمجيد الحنش -نائب الأمين العام للحزب الناصري الديمقراطي:**

لقد كان موقف المؤتمر الشعبي العام وحلفائه مشرفاً وحكيماً في تعاطيه مع الأزمة اليمنية التي خلفها العدوان السعودي على بلادنا، لمواجهة ما يخطط له العالم في صراعه الإقليمي والدولي في المنطقة..

وقال: الكرّة الآن في ملعب الدول الراحعة لإعلان مسقط وأيضاً المملكة السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وأيضاً الفار هادي، فهل سيلتزمون بإعلان مسقط ام سيحاولون التنصل عنه بذرائع وحجج وأهمية كما شاهدناهم من قبل.. موقف المؤتمر الشعبي العام وحزب التحالف الديمقراطي كان موقفاً مسؤولاً حين أعلنوا الموافقة على إعلان مسقط ان هذه الأحزاب وطنية فضلت مصلحة الوطن ولم ترهن مصلحة اليمن وشعبه بيد دول معادية، فلماذا قبلت بمد يدنا للسلام وهي منتصرة بعد صمود أسطوري للجيش واللجان الشعبية والمتطوعين في كل جبهات القتال رغم الحصار الجائر على بلادنا، لكن الطرف الآخر المتمثل بالفار هادي ومن معه لا يهمهم الوطن ولا الشعب لأنهم أدوات العدوان ومن يشرع للعدوان ويضرب كل مقدرات البلد يرتكب المجازر ويدمر مقدرات الشعب وكان ضالعا بالتخابر.. هو شريك للعدوان من رأسه حتى أخصص قديمه في ما حدث من خراب لليمن..

ولفت الحنش إلى ان قبول التفاوض المباشر مع اليمن ممثلاً بالمؤتمر الشعبي وانصار الله وحلفائهما لم يكن إلا بعد ان اتضح ان هادي ومن معه ليس إلا هالة اعلامية وكذبتة كبيرة عن شيء اسمه شرعية وهمية صنعها العدوان فصدفها الفار وسار عليها العدوان السعودي ليبرر قتله لليمنيين وتدمير اليمن..

وشدد الحنش على ضرورة ان تقوم الدول الراحعة لاتفاق مسقط ومبادرة ولد الشيخ بوصجها في إلزام دول العدوان بالتوقف الفوري عن العدوان والبدء بحوار مباشر لن مبادرة كيري اشتراط ان تلتزم الأطراف الاخرى باتفاق وبالتالي عليهم وقف العدوان فوراً.. وعلى المجتمع الدولي والامم المتحدة ومجلس الامن ان يقوموا بواجبهم الاخلاقي في حماية الشعب اليمني وقف الحصار الذي تمارسه السعودية على اليمن منذ بداية العدوان..

وختم نائب الأمين العام للحزب الناصري الديمقراطي قائلاً: لابد من اليقظة والاستعداد لخوض حرب الدفاع عن النفس ضد العدوان السعودي ومترقته والذي لا يحترم حق الجوار ولا الدين ولا القيم الانسانية التي تحرم التدخل في شؤون الآخرين..

اعتبر سياسيون وقيادات حزبية اتفاق مسقط خطوة مهمة تمهد لإحلال السلام في اليمن...وقالوا في تصريحات لـ «الميثاق»: إن الاتفاق جاء نتيجة جهود وطنية ودولية، والقبول به يأتي في اطار اعتباره ارضية قابلة للنقاش والبناء عليه لحل سياسي شامل وكامل وعادل..وأضافوا: **من ينشد السلام ويستشعر المسؤولية تجاه ما يحدث في اليمن هو من يقبل بأي مقترح أو رؤية أو مبادرة تتضمن بصيص أمل للسلام ووقف إطلاق النار ..وبالعكس يكون موقف تجار الحروب والمتآمرين على أوطانهم..**

مؤكد من أن قبول القوى الوطنية باتفاق مسقط يجعل العالم أمام اختبار حقيقي: هل المجتمع الدولي قادر على إلزام قوى العدوان والمترقة بإل اتفاق..تفاصيل أوسع في الاستطلاع التالي:

استطلاع / عارف الشرجبي

نلمس منه في التحركات السابقة أي جدية في التعاطي مع وقف العدوان على بلادنا، ومهما يكن مازلنا نراهن على تعديل مواقفه كونه يمثل الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي في حل منظومية اليمن ووقف العدوان على شعب اعزل فرض عليه الموت بقصف الطائرات او الجوع نتيجة الحصار..

وأكد الداعي ان المؤتمر وحزب التحالف الديمقراطي لديهم الاستعداد للمضي الى آخر الدنيا طلباً للسلام العادل الذي يوقف الحرب والعدوان على الشعب اليمني، وفي نفس الوقت فإنهم وخلفهم الشعب اليمني مستعدون لخوض المعارك الطويلة في سبيل استقلال القرار السياسي اليمني والدفاع عن عدالة القضية اليمنية ومواجهة العدوان الظالم.

العدوان لا يلتزم بالاتفاق

■ **من جانبه يقول الشيخ علي عوض البترة -القائم بأعمال أمين عام حزب الوابطة اليمني:**

- لقد جاء إعلان مسقط في وقت كادت السعودية ان تعلن الاستسلام من بعد تلك الهزائم المتلاحقة في نجران وجيزان وعسير على أيدي أبطال الجيش اليمني واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل، ناهيك عن الخسارة الفادحة التي تكبدتها الخزينة السعودية جراء عدوانها على بلادنا، فسارع كيري وزير خارجية أمريكا وقدم مبادرته لوقف الحرب

والدخل في مفاوضات سلام حقيقية مباشرة مع السعودية، كما كان يدعو الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام منذ البداية ولكن تحالف العدوان اصموا أذانهم عن تلك الدعوات الصادقة لوقف الحرب والدخول في مفاوضات مباشرة..

وأضاف: لقد حرصنا في المؤتمر الشعبي العام وحزب التحالف على التعاطي بمسئولية مع اتفاق مسقط واصدرنا بياناً مؤيداً لاتفاق مسقط شريطة ان يتم وقف العدوان فور سريان الاتفاق حسب ما جاء، في إعلان مسقط ولكننا للأسف الشديد لم نشاهد إلا مزيداً من التصعيد العسكري رغم إعلان موافقتنا وهذا يضع الدول الراحعة لاتفاق امام اختبار صعب..

وتسأل البترة: هل يستطيع السيد كيري إلزام دول العدوان بوقف طيرانها الذي يواصل قتل الأطفال والنساء، وتدمير البنى التحتية، وهل يستطيع كيري وسلطنة عمان وممثل أمين عام الامم المتحدة اتخاذ موقف لادانة دول العدوان والفار هادي باعتبارها ممرقلاً لخطوات السلام في اليمن ومتمرداً على تنفيذ الالتزامات، او اصدار قرار اممي يدينهم لعدم التزامهم بوقف الحرب رغم الاجماع على توقفها.. انها لحظات اختبار حقيقية لمصداقية تعاطي العالم بأسره مع قرار وقف نزيف الدم اليمني..ومتى البترة على المجتمع الدولي القيام بواجبه الإنساني والاخلاقي تجاه وقف المجازر وحرب الابداء الجماعية التي ترتكب بحق اليمنيين على مرأى ومسمع من العالم..

خبرة الزعيم

■ **ذلك يقول المناضل عبدالله ابو غانم- الأمين العام لحزب التنظيم السبتمبري الديمقراطي:**

- لقد وقف المؤتمر الشعبي العام وحزب التحالف الوطني الديمقراطي بكل مسؤولية تجاه دعوة الاشقاء في سلطنة عمان لوقف الحرب والعدوان والدخول في حوار مباشر مع رأس الرفض العدوان على اليمن، لكن على ما يبدو ان المعتدين لا يفيقون الالفة الزيف والتضليل وقب الحقائق، فهاهو العدوان يستمر في عدوانه رغم إعلان مسقط وتصريحات وتعهدات كيري لن المصداقية التي يتحدثون عنها مجرد كذبة..

وأكد ابو غانم ان المؤتمر وزعيمه المناضل الودودي الرئيس



حين ترك السلطة عام 2012م حقناً للدم في بلدنا رغم انه صعد للسلطة بانتخابات حرة وزريعة شهد لها العالم وكان متيقناً من فترته الراضية أكثر من عامين ورغم ذلك فضل حقن الدم اليمني على التمسك بالكرسي رغم أحقيته به.. فعن أي شرعية يتحدثون لشخص قتل شعباً بكامله ودمر تاريخه وحاضره ومستقبله وبنيتة التحتية؟

بارقة أمل

■ **من جانبه يقول الاستاذ فهد الداعي- أمين عام حزب جبهة التحرير:**

- لقد وقف المؤتمر الشعبي العام وحزب التحالف الوطني الديمقراطي أمام دعوات إحلال السلام في اليمن من قبل الاشقاء، في سلطنة عمان ومبادرة السيد كيري وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية او الرؤية التي تقدم بها اسماعيل ولد الشيخ معبوث الأمين العام للامم المتحدة، وتم مناقشة كل تلك الاوراق والمقترحات بكل مسؤولية وطنية، وقد رأس الاجتماعات الاخ الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام راند الديمقراطية الحقيقية في اليمن، وخلصت الاجتماعات الى ضرورة التعاطي والتعامل الراجبي مع كل تلك الرؤى والمبادرات كونها تهدف الى وقف العدوان ووقف نزيف الدم اليمني..

وأضاف الداعي: ان إعلان خارجية عمان الاخير كان للشعب اليمني ولكل محبي السلام داخل وخارج اليمن بارقة أمل نحو الخلاص من كابوس الحرب التي فرضت على اليمنيين ولهذا حرصنا ومازلنا حرصين على نجاحها رغم الكثير من الملاحظات التي عليها ولكن الزعيم علي عبدالله صالح رأى بحكمته وحبه للسلام انها تمثل لبنة طيبة في البناء، عليها للوصول الى سلام عادل وكامل في اليمن ووقف العدوان على بلادنا، ونحن وان كان البعض قد أبدى ملاحظات عليها إلا أننا فضلنا المضي نحو السلام ووقف العدوان واعتبرنا رأي الزعيم صالح هو الاقرب للحل خاصة وان هناك حوارات قائمة تضع النقاط على الحروف وفقاً للأفكار والنقاشات والمشاورات التي جرت في جنيف والكويت ومؤخراً مسقط..

وأكد أمين عام حزب جبهة التحرير ان العبارة الحقيقية في صدق النوايا من قبل الطرف المعتدي على بلادنا- السعودية وهادي ومن معه- سبحانه وتعالى- ان يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، وان يلهمكم الصبر والسلوان، إن الله وانا اليه راجعون.

للمن السيد اسماعيل ولد الشيخ الذي لاسف الشديد لم

التحرير الودودي الشعبي:
- لقد مثل إعلان اتفاق مسقط لوقف الحرب على اليمن خطوة جيدة نحو تحقيق السلام ووقف العدوان على بلادنا الذي طال أمده منذ مايزيد على عشرين شهراً..

وأضاف: نحن في المؤتمر الشعبي العام وحزب التحالف الوطني الديمقراطي رجبنا بالاتفاق باعتباره سيوقف العدوان ويعمل على حل بقية الامور المتعلقة بالحل السياسي الشامل للأزمة اليمنية ابتداء من وقف الحرب وحتى إعادة ما دمرته الحرب ضمن خطوات لاحقة لا بد منها خلال الفترة القادمة. وأكد ابو الفتوح ان موقف حزب التحرير الودودي الشعبي ضمن احزاب التحالف الوطني الديمقراطي تتسمج تماماً مع موقف المؤتمر الشعبي العام كونهم حلفاء استراتيجيين في كل القضايا الوطنية، مشيراً الى ان الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام قد دعا لاجتماع كل احزاب التحالف واللجنة العامة للمؤتمر وتم مناقشة بنود الاتفاق وايضاً مبادرة اسماعيل ولد الشيخ احمد وخرجنا بنتيجة مفاهاها النظر لاتفاق مسقط ومبادرة ولد الشيخ انهما ارضية مناسبة لوقف العدوان والسير في طريق الحل السياسي الشامل للقضية اليمنية..

مؤكداً ان موقف الزعيم صالح منذ بداية العدوان بل منذ اندلاع الأزمة في 2011م كان مع السلام والحل السلمي الذي يجنب اليمن الصراع والقتال، ولكن بقية الاحزاب التي تضامنت اليوم مع العدوان الخارجي رفضت كل الحلول والمخارج التي كان المؤتمر وحلفاؤه يطر حونها لن تلك الاحزاب التي تعمل ضمن اجندة تدمير اليمن.

وقال ابو الفتوح: نحن مع أي اتفاق من شأنه وقف الحرب والعدوان ويحقق السلام لليمن ولكن هل ستلتزم الأطراف الأخرى بهذا الاتفاق ام انها ستتنصل عنه كما هي عاداتها منذ مدة طويلة، وهل ستلتزم دول تحالف العدوان وأولها السعودية وبقية الدول التي شاركت في الحرب على اليمن وفي مقدمتها أمريكا وبريطانيا ودول أخرى منها خليجية او اوروبية، وبالتالي نحن حين نفاوض كيري في او السعودية فقد خطونا الخطوة الصحيحة نحو الحل.

وأضاف: فإذا كان المتعاونون والراغبون بتدمير اليمن يقولون بشريعة الفار هادي الذي تم تدمير اليمن باسم شرعيته الزائفة فقد كان من الأولى ان ينظر الموقف الرئيس علي عبدالله صالح

■ **بدايةً يقول الاستاذ احمد الزهيري -عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام:**

- نتقدم بالشكر الجزيل لاشقاء في سلطنة عمان وفي مقدمتهم جلالة السلطان قابوس بن سعيد على مواقفهم الاخوية الصادقة تجاه اخوانهم اليمنيين وسعيهم لوقف الحرب ولم الشمل اليمني في حوار بناء لخارج اليمن مما تعالينه جراء العدوان الظالم فقد كانت سلطنة عمان بمواقفها الحيادية العربية الاصيله الرئة التي تنفس اليمن من خلالها نتيجة للحصار الجائر المفروض عليه من قبل العدوان الظالم جواً وبراً.

ولعل الاتفاق الذي ترعاه السلطنة احدي المحطات المضنية للسياسة المترفة الراجبية التي يسير عليها جلالة السلطان قابوس مع كل الاطراف العربية والاسلامية والدولية.. واتمنى على الاطراف الاخرى في اتفاق عمان وفي مقدمتهم السعودية ومن معها ان يكونوا عند مستوى المسؤولية وان لا يخيبوا أمل الجميع في عدم تنفيذ الاتفاق او التنصل عنه فيسبونوا للبلوفاسية العمانية الساعية لحقن دماء اليمنيين ووقف العدوان عليهم او الحرب داخل الاراضي اليمنية او التي في نجران وجيزان وعسير.. ونحن في المؤتمر الشعبي العام قد حرصنا منذ البداية على التعاون الجاد مع دعوات المصالحة والسلام وانهاء العدوان علينا.. ولعل الجميع يتذكر الدعوات المتكررة من قبل الاخ الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام للحوار المباشر مع المعتدين الحقيقيين السعودية وليس مع من يدعي الشرعية، وبالتالي فالمؤتمر وقيادته هم من دعاة السلام (سلام الشجعان) وليس الاستسلام كما تريد السعودية ومن لديها من مدعوي الشرعية الزائفة الذين يريدون فرض سياسة امر الواقع التي لن يقبل بها الشعب اليمني مهما مورس ضده من قهر وتنكيل..

ووصف الاستاذ احمد الزهيري اتفاق مسقط بأنه مشروع مقبول لصياغة اتفاق مكتمل الشروط والاركان للوصول الى اتفاق شامل لحل الأزمة اليمنية وبشكل متكامل وعادل بدأ بوقف العدوان وتشكيل حكومة وانتهاج، بإعادة إعمار ماد مرته الحرب الظالمة التي فرضت على بلادنا دون أي مسوغ قانوني او عُرِف بسمج بار تكاب مثل تلك الجرائم البشعة والمجازر التي كانت جريمة القاعة الكبرى احدي مأساها وصورها البشعة التي لن تنساها الذاكرة الجمعية للشعب اليمني ولاناسانية بشكل عام، ولذا سياسة المؤتمر ومواقفه كانت واضحة منذ البداية فهو وحلفاؤه دعاة سلام وبناء وتعمير ويسبوا دعاة هدم وقتل وتخريب، ولقوا تعنت الطرف المعتدي لكائنات الحرب المهجبة على اليمن الحبيب قد توقفت منذ البداية..

ولفت عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام الى بيان اللجنة العامة للمؤتمر الداعي لوقف العدوان والدخول في حوار مباشر مع السعودية ولكن لتفاجأ الشديد ان المؤتمر ووسطاء السلام يواجمون حانصاً صنيعة لتلك الدعوات والمسامحة وموانع عدة بدأ من مشاورات جنيف 1-2 والكويت وحتى الآن من قبل دول العدوان..

موضحاً في هذا الصدد ان الشعب اليمني والعالم كان قد توسم خيراً بإعلان مسقط الذي صدر عن الخارجية العمانية حول اتفاق وقف الحرب ولكن تفاجأ الجميع داخل وخارج اليمن ان السعودية لم تلتزم به وبدلاً من احترام الإعلان والمضي نحو الحل الشامل شاهدناها تتخف من غاراتها الجوية على بلادنا وبشكل وسبتمبري وكأنها في سباق مع الزمن لتسجيل اكبر قدر من الطعنت الجوية وقبل اكبر عدد من الضحايا اليمنيين الاربوية في طول وعرض اليمن من صعدة وحجة ومذي وميدي الى باب المندب مروراً برحس بالحديدة وتعرز وكأنها تريد دخول موسوعة غينيس للارقام القياسية على أشلاء الشعب اليمني وبنيتة التحتية وبالتالي علينا ان ننبه الدول الراحعة لاتفاق ان يكونوا حذرين من تلاعب دول العدوان او تنصلها عن أي اتفاق بدرائع ما أنزل الله بها من سلطان..

وختم رئيس الدائرة التنظيمية بالمؤتمر أحمد الزهيري قائلاً: على المجتمع الدولي تحمل مسؤوليته التاريخية والاخلاقية والقانونية حيال جرائم الحرب والابادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب اليمني منذ عشرين شهراً حتى الآن..

موقف المؤتم

■ **ويقول الاستاذ احمد ابو الفتوح- أمين عام حزب**

الزعيم يبعث عدداً من برقيات التعازي

.. ويعزي بوفاة علي أحمد العامري

بعث الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة المناضل علي أحمد بن نصيب العامري.. جاء فيها: الأخ/ نصيب أحمد بن نصيب العامري -ي- الأخ العميد/ سعيد علي أحمد بن نصيب العامري وكافة آل العامري يحاكم الله بألسن بالغ وحن عميق تلقينا نبأ وفاة الشخصية السياسية والمناضل الجسور علي أحمد بن نصيب العامري الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالعباء والنضال في خدمة الوطن، حيث كان رحمه الله أحد المناضلين الوطنيين، الذي خسر الوطن برحيله أحد الرجال المخلصين الذين خدموا الوطن بكل تقان ونكران للذات، حيث كانت له إسهامات كبيرة في ثورة 14 من أكتوبر المجيدة، وخلال تبوئه مناصب عدة في فترة الثمانينيات والتسعينيات، منها مستشار الرئاسة لشئون حضرموت، التي أسهم خلالها في استتباب الامن والاستقرار بالمحافظة، وجسد نموذجاً وطنياً لرجال الدولة الأوفياء والمخلصين لوطن.

إننا إذ نعزيكم في هذا المصاب الجلل باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات ومكوثات وأعضاء وحلفاء وانصار المؤتمر الشعبي العام، لنسال الله -سبحانه وتعالى- أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جناته.. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان، إن الله وانا اليه راجعون.

الزعيم صالح يعزي بوفاة الشيخ أحمد حزام الصيادي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الأسبق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ أحمد حزام الصيادي.. جاء فيها: الأخ/ الشيخ/ علي حزام الصيادي.. واخوانه- الاخ/ الشيخ/ منصور أحمد حزام الصيادي.. واخوانه وكافة آل الصيادي الكرام

بحزن عميق.. واسى بالغ تلقينا نبأ وفاة الشيخ أحمد حزام الصيادي الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد عمر حافل بالعباء والنضال في خدمة الوطن والمجتمع، حيث كان -رحمه الله- من الشخصيات الاجتماعية البارزة وأحد القيادات المؤتمرية الفاعلة الذين كان لهم نشاط فاعل ضمن هيئات ومكوثات المؤتمر الشعبي العام وكان قيادياً متميزاً، ومن الذين بذلوا جهوداً كبيرة في إرساء قواعد هذا التنظيم الرائد الذي يمثل الوسطية والاعتدال ويعبر عن آمال جماهيري الشعب اليمني.

إننا ونحن نعزيكم جميعاً في رحيل والدكم باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات ومكوثات وأعضاء وحلفاء وانصار المؤتمر الشعبي العام، لنسال المولى -جلت قدرته- أن يسكنه فسيح جناته، وأن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان.. إن الله على كل شيء قدير.. إن الله وانا اليه راجعون

.. ويعزي بوفاة الحاج حسين حيدر الحكيمي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة الحاج حسين حيدر الحكيمي.. جاء فيها: الأخ القاضي/ محمد حسين الحكيمي- رئيس اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء، واخوانه وكافة آل الحكيمي يحاكم الله

ببالغ الاسى وعميق الحزن تلقينا نبأ وفاة والدكم المرحوم الحاج حسين حيدر محمد الحكيمي الذي اختاره الله -سبحانه وتعالى- إلى جواره بعد حياة حافلة بالعمل الوطني الجاد والمخلص والصادق في خدمة الوطن والشعب والالتزام للحرارة الوطنية في الثورة والجمهورية والوحدة والحرية والديمقراطية، ولاشك أن رحيله بقدر ما يمثل خسارة لكم وكافة أسرته.. فإنه في نفس الوقت خسارة لوطن والمجتمع الذي خسر برحيله واحدا من الرموز الوطنية الذي حرص على أن يقدم خلال حياته خدمات جليلة من شأنها ارتقاء، وبالوطن وإزدهاره وتطوره.

إننا إذ نشاطركم أحزكم باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وحلفاء وانصار المؤتمر الشعبي العام، سائلين الله -سبحانه وتعالى- أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جناته.. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان.. إن الله وانا اليه راجعون.